كلمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، خلال اجتماعات اللجنة الاستشارية المنعقدة في العاصمة الأردنية، عمان، يطالب فيها المجتمع الدولي وكبار الدول المانحة والممولة بإنقاذ الأونروا، والإسراع في الوفاء بالتزاماتها المالية لسد العجز المالي*

٢٠٢١/١١/٣٠

التقى بالوفد الأمريكي والأوروبي والألماني على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية للأونروا د. أبو هولي: يطالب المجتمع الدولي والمانحين بإنقاذ الأونروا رحب باستراتيجية الأونروا للأعوام ٢٠٢٣ – ٢٠٢٨ نحو الرقمنة والتحديث ومواكبة العصر

طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. أحمد أبو هولي المجتمع الدولي وكبار الدول المانحة والممولة بإنقاذ الأونروا، والإسراع في الوفاء بالتزاماتها المالية لسد العجز المالي التي تعاني منه الأونروا الذي يقدر بـ ٦٠ مليون دولار لحماية مؤسساتها من الانهيار، وبرامجها الخدماتية من التوقف وتمكينها من صرف رواتب موظفيها ولضمان استمرارية عملها لحين إيجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين طبقا لما ورد في القرار ١٩٤.

وعبر د. أبو هولي مساء اليوم خلال كلمته باجتماعات اللجنة الاستشارية المنعقدة في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة ما يقارب ٣٠ دولة أعضاء دائمين في اللجنة الاستشارية وممثلين عن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين والدول المانحة لـ (أونروا) والمجموعة الأوربية، وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي عن دعم منظمة التحرير الفلسطينية لاستراتيجية الأونروا الجديدة نحو الرقمنة ومواكبة العصر وتطوير خدماتها الأساسية وشمولها لفئة الشباب، وذوي الاحتجاجات الخاصة وحماية الأطفال.

ورحب د. أبو هولي توجه الأونروا إلى تعزيز شراكاتها مع المنظمات الدولية والأهلية والدول المضيفة شريطة أن لا تؤثر هذه الشراكات على تفويضها الممنوح بالقرار ٣٠٢.

وطالب الأونروا بأن تتضمن استراتيجيتها للأعوام ٢٠٢٣ – ٢٠٢٨ ميزانية مفتوحة (مرنة) قابلة للزيادة وفق مؤشرات غلاء المعيشة للدول المضيفة واحتياجات اللاجئين المتزايدة، لافتاً إلى ثبات الموازنة دون زيادات (موازنة صفرية) ستشكل عائقاً امام خطط التطوير وفي تحقيق اهداف التنمية المستدامة وفي مكافحة الفقر والبطالة في المخيمات الفلسطينية.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية

http://www.plo.ps/article/55958/

وأكد د. أبو هولي بأن الأزمة المالية التي تمر بها الأونروا وضعف الاستجابة لنداءاتها الإنسانية الطارئة أثرت على قدرتها في تقديم خدماتها التي انعكست على الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين، وتسببت في تفاقمها مع استمرار التدهور الاقتصادي في بعض الدول المضيفة واستمرار جائحة كورونا.

وتابع قائلاً: "إن ما أشار إليه المفوض العام للأونروا في كلمته الافتتاحية وما تضمنته التقارير المقدمة من مدراء عملياتها في المناطق الخمس خلال الاجماع تؤكد على أن اللاجئين الفلسطينيين يعيشون في ظروف حياتية صعبة للغاية تفتقر للحد الأدنى من العيش الآمن والكريم التي تستوجب من الدول المانحة بضرورة الاستجابة السريعة والفورية لتمويل إضافي يساهم في تغطية العجز المالي، ويمكن الأونروا من استمرارية برامجها في مجالات التعليم والصحة والاغاثة والاستمرار في تقديم خدماتها الطارئة لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان وقطاع غزة، وتمكينها من إعادة بناء وإصلاح البيوت التي تضررت من الحرب الإسرائيلية الأخيرة واستكمال عملية اعادة اعمار مخيم نهر البارد في لبنان والمخيمات المدمرة في سوريا".

وشكر د. أبو هولي الأردن والسويد على جهودهم في عقد المؤتمر وإنجاحه وللدول التي أعلنت عن تعهدات طويلة الأمد، ونعتبر هذا المؤتمر نقطة البداية للانطلاق نحو تحقيق تمويل طويل الأمد للأونروا مستدام وقابل للتنبؤ.

لقاء مع الوفد الأمريكي والأوروبي والألماني

وعلى هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية عقد د. أبو هولي اجتماعاً مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية كبير مسؤولي مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الامريكية نانسي إيزو جاكسون والوفد المرافق.

وبحث اللقاء الأزمة المالية للأونروا، وسبل تحقيق التمويل الدائم والمستدام لميزانية وكالة الغوث الدولية (اونروا).

وأكدا د. أبو هولي وجاكسون على الدور الحيوي والإنساني الذي تقوم به الأونروا في خدمة اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمسة وفي تعزيز التنمية المستدامة داخل مجتمعات اللاجئين.

وأكد د. أبو هولي على أهمية الدعم الامريكي للأونروا الذي ساهم في جسر فجوة التمويل مطالباً المسؤول الأمريكي جاكسون بتقديم تمويل اضافي جديد يساهم في سد العجز المالي المتبقي والذي يقدر بـ ٦٠ مليون دولار وتمكين الأونروا من صرف رواتب موظفيها.

كما التقى د. أبو هولي بالوفد الألماني برئاسة مارك ماكس مان مدير مكتب السياسات بوزارة الاقتصاد والتعاون التنموي وكذلك مع الوفد الأوروبي برئاسة إيزابيل كومبز نائب المدير الإقليمي للشرق الأوسط بالاتحاد الأوروبي بشكل منفصل.

وبحث اللقاءين شكل التحرك المستقبلي بعد المؤتمر الدولي لحشد الموارد المالية للأونروا، والخطوات الاصلاحية التي تقوم بها الأونروا لتحسين كفاءة عمل برامجها وخدماتها وتأثير الأزمة المالية على انشطتها الخدماتية.

وأكد المجتمعون على دور الأونروا الخدماتي للاجئين الفلسطينيين، وضرورة دعمها بما يمكنها من الاستمرار في خدماتها.

وأكد المجتمعون على ضرورة إعداد الميزانية وفق الاحتياجات بناء ميزانية الأونروا على أساس تلبية الاحتياجات المتزايدة للاجئين الفلسطينيين في مناطق علميات الأونروا الخمسة وفق هيكل تمويل جديد يستجيب للاحتياجات ويراعي التخطيط المستقبلي لسنوات متعددة مرتكزاً على الاستراتيجية الجديدة لحشد المورد من خلال تمويل طويل الأمد متعدد السنوات وان ترتبط الموازنة بمؤشر غلاء المعيشة في الدولة المضيفة وزيادة احتياجات اللاجئين وفقاً للزيادة الطبيعة لأعداد اللاجئين.

حوارات مكثفة مع مفوض عام الأونروا

وفي سياق ذاته اجرى د. أبو هولي والدول المضيفة مع مفوض عام الأونروا فيليب لازاريني يوم امس لقاءات مكثفة لمعالجة نزاع العمل القائم بين الأونروا واتحاد العاملين ووقف الاضراب المفتوح والذي تمخضت الوصول إلى وقف الإضراب.

ووفق د. أبو هولي، الاتفاق تضمن: "تجميد الزيادة السنوية الذي بدأ تطبيقه في نيسان /ابريل ٢٠٢١ لحماية الخدمات التي تقدمها الأونروا ووظائف العاملين خلال الأزمة المالية، وان المفوض العام سيقوم برفع التجميد قريباً وفي موعد لا يتجاوز ٣١ آذار/مارس ٢٠٢٢، وعلاوة على ذلك فإنه ملتزم بدعم من الدول المضيفة بتأمين دفع الزيادة السنوية بإثر رجعي".

وفيما يتعلق بالإجازة الاستثنائية، قال أبو هولي إن المفوض العام لم ولا يفكر بتطبيقها باي شكل، وفي حال اضطرت الأونروا للنظر في الاجازة الاستثنائية في المستقبل، فإن المفوض العام سيقوم بالتشاور مع الدول المضيفة والاتحادات.

ووفق الاتفاق، فلقد أوعز المفوض العام إلى مديري الأقاليم المعنيين بالعمل مع الرئاسة العاملة للأونروا على خارطة طريق لمعالجة ارتفاع نسبة عاملي المياومة وذلك تماشياً مع النقاشات التي تمت بين الاتحادات وادارة الأونروا في بيروت ٢٠١٩.

وحسب د. أبو هولي، فلقد تضمن الاتفاق تعهد الدول المضيفة برعاية بنود هذه الاتفاقية، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تضم إدارة الأونروا ورؤساء الاتحادات والدول المضيفة لمواصلة الحوار حول القضايا التي تتطلب المزيد من المتابعة، بما في ذلك اجتماعات بيروت ٢٠١٩.

يشار إلى أن وفد دولة فلسطين، الذي يترأسه د. أبو هولي، يضم مدير عام دائرة شؤون اللاجئين أحمد حنون، ومدير عام الاعلام والدراسات والأونروا رامي المدهون ومدير دائرة شؤون اللاجئين في الأردن احمد اسماعيل، ومدير مكتب رئيس الدائرة هاني الرشدي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/